هل يحتقر الإسلام المرأة؟

مؤلف: **مركز رواد الترجمة**

مصدر: **قاموس الأسئلة الشائعة حول الإسلام**

لتاريخ: **12/05/2020**

نص السؤال

هل يحتقر الإسلام المرأة؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

كرامةً لا تجدها في أي دينٍ أو مجتمعٍ لا يتمسك أهله بدين الإسلام، والمرأة الأوروبية في عصرنا تحلم أن تكون امرأة مسلمة لتنال بعض الحقوق التي تتمناها كل النساء، وتجدها في هذا الدين، وكيف لا يكون كذلك وهو دين رب العالمين؟

ا نظرنا في حال المرأة في المجتمعات والحضارات الأخرى قبل الإسلام وبعده نستطيع أن نعرف قدر ما جاء به الإسلام،

قد كان الجاهليون ولا ينظرون إلى المرأة ولا يتصلون بها تغليبًا للزهد، وبرونها سبب كل خطيئة.

لون **وكانت النساء قبل الإسلام** خسر امرأته في القمار، وتكون هدفًا للإهانات والتجريح، وإذا مات زوجها صارت كالموءودة لا تتزوج، وفي بعض الأحيان يكون للمرأة عدة أزواج، وقد تحرق نفسَها على إثر وفاة زوجها تفاديًا من عذاب الحياة وشقاء الدنيا

وكانت المرأة تُعَدّ **في الجاهلية قبل الإسلام** ر أو بسبب الفقر، ويحرمونها أموالها وميراثها وتُعضل بعد الطلاق أو وفاة الزوج من أن تنكح زوجًا ترضاه، وتُورَث كما يورث المتاع أو الدابة، وتعتد سَنَةً في بيتٍ مُوحِشٍ، ولا تمس ماءً طيلة ذلك العام،

وأما مظاهر استعباد المرأة وقهرها عند الفرس والروم فظاهرة إلى الآن فضلًا عما كانت عليه في التاريخ، فماذا يَنقِمُ أعداء الإسلام منه؟ هل ينقمون منه أن تمنع من السفر لوحدها إلا ومعها زوج أو محرم يصونها عن التعرض لمتاعب الس

ص: 46، 53، 60).